الاستفراغ

وينبغي ان يستعمل الادوية الحارة وتتوقى ويحترز من ان يكون هناك حمى او حرارة ظاهرة او يكون الزمان صيفا وغير ذلك
من الموانع **الباب الحادي والثلثون في مداواة التشنج الذي** فاما متى كان التشنج من قبل الاستفراغ فهو عسر البرء لا يكاد يصلح
لا سيما اذا كان معه حمى وقال جالينوس اما التشنج الذي يكون من اليبس لا يقبل العلاج ولا يبرأ الا انه ينبغي ان يكون تدبير
صاحب هذه العلة التدبير المرطب فان كان هناك حمى فيتناول ماء الشعير وقد طبخ فيه عناب وسبستان وان طبخ الشعير بماء القرع كان
ابلغ في المنفعة ويسقى لعاب حب السفرجل ولعاب بزر قطونا مع شيء من دهن حب القرع بالجلاب ويمسح لسانه بهذا اللعاب مع
دهن اللوز ويسقى ماء الرمان الامليسي بدهن حب القرع او دهن اللوز ويسقى ماء القرع بسكر طبرزد ودهن اللوز و
يسعط بدهن البنفسج الخالص او دهن النيلوفر وما شاكل ذلك فان لم يكن حمى فليسقى لبن الاتن فان لم يتفق ذلك فليسق
لبن المعز حين يحلب ويحلب على الاعضاء المتشنجة لبن النساء او لبن الاتن لا سيما الراس ويلطخ الراس باللعاب بزر قطونا
ودهن البنفسج ويضمد راسه ورقبته بالخطمي ودهن البنفسج ودقيق الشعير باللبن المحلوب ولعاب بزر قطونا ويسكب على بدنه
الماء المغلى فيه البنفسج وورق الخس والشعير المقشر المرضوض وان امكن ان يقعد في ابزن فيه دهن بنفسج مفترا واللبن الحليب
اول النهار واخره بعد ان يطلى بماء الشعير او بعض الاحسا كان نافعا ويمرخ بدنه بدهن نيلوفر او دهن نوفر جلو مضروب
بلبن امراة ترضع جارية او بلبن الاتن ويبل فيه خرقة وتوضع على راسه فان لانت الاعضاء وبان اثر الصلاح يدام
على هذا التدبير وان امكن الاخرى يحقن بحقنة مرطبة يقع فيها ماء الاكارع وماء رؤوس الحملان وشعير مرضوض و بسبستان
وبنفسج يابس وخطمي واكليل واكليل الملك وبزركتان وحب السفرجل وقشور القرع وحبه مرضوضات وما يجري مجراه ويلقى
عليه بعض الادهان المرطبة مع لبن امراة ترضع جارية ويحقن العليل منه بقدر الحاجة ويمرخ الموضع المتشنج بدهن بنفسج
مع مخ ساق البقر او مخ ساق ضان ويذوب مع شحم الدجاج والبط وشمع ابيض وشحم الدب في الاوقات غير ملح نافع وان
موضع العليل اليه غير ملوحة نفع ذلك منفعة بينة **وهذه صفة ضماد نافع من التشنج** شمع وبزركتان وحلبة وكثيرا
تسحق ناعما ويضرب بصفرة بيض مع كالمخ ويضمد به العضو المتشنج فانه نافع وان يبست الطبيعة في بعض الاوقات فليلين بطبيخ
خيار شنبر وترنجبين ممروس في طبيخ العناب والسبستان واما الغذاء فينبغي ان يكون بمقادم الحملان وبجداء البيض
واكارع الخنازير ولحوم الخنازير والاسفاناخ والسرمق والسلق مطبوخ بدهن اللوز والسمك الرضراضي الطري في مطبوخ
اسفيدباج او الخشخاش المعمول من لباب الحنطة وسكر طبرزد ودهن اللوز والبيض النيمبرشت ومن الفاكهة العنب والخوخ والرمان
الامليسي وما شاكله ويتوقى من الاشياء اليابسة كالخل والملح والنمكسود والعدس وان كان العليل صبيا رضيعا فينبغي
ان يحمى مرضعه وتدبيرها بمثل هذا التدبير ويدبر الطفل بما يصلح من هذه الاشياء فان الصبيان يبرؤن من هذه العلة
اسرع من غيرهم لرطوبة مزاجهم **الباب الثاني والثلثون في مداواة الرعشة والاختلاج** فاما الرعشة فمتى
كان حدوثها بسبب الغم والغضب والفزع والصعود على المواضع المرتفعة فان زوالها يكون بزوال تلك الاسباب فاما متى

حدث

حدث منه بسبب المزاج البارد وكثرة اكل الثلج وشرب الماء البارد فبرؤه يكون بالادوية والاغذية المسخنة بمنزلة ماء الاصول
مع الادهان الحارة والتمريخ بالادهان المسخنة لا سيما دهن القسط ودهن الناردين ودهن الكلكلانج ودخول الحمام والاطالة
في البيت الحار والاستحمام بالماء البحري نافع من الرعشة ومن جميع اوجاع العصب ويغذى بماء الحمص بالزيت والشبث و
الكمون والفلفل واكل العسل المصفى مع حب البطم او الحبة الخضراء او حب الصنوبر وما شاكله واما ما كان حدوثه عن خلط
بلغمي قد رسخ في العضو فينبغي ان يداوى بماء الاصول مع دهن الكلكلانج ودهن الخروع ليلطف الخلط ثم يدبر [illegible]
وحب الشيطرج وما يجري مجراها فان لم يكتف بذلك والا فليعالج بالايارجات الكبار على ما ذكرته في باب الفالج ويمرخ
العضو بدهن الزنبق مفتوقا فيه جندبيدستر او فربيون او دهن القسط ويدبر بسائر التدبير الذي ذكرته في غير هذا
الموضع وان اعطيته من الصبر والجندبيدستر [illegible] بقدر الحاجة وقوة المريض نفع فاما متى حدثت الرعشة
عن شرب الشراب فينبغي ان يجتنب الشراب وان يصب على راس العليل دهن ورد وخل خمر ممزوجا جيدا او ماء الحصرم
او دهن الطلع او دهن الخلاف فانه نافع في هذا الباب ويطعم مخة الارنب مشوية ولحم الماعز مطبوخة بالعدس و
الكرنب ولحوم الجاجيل وغير ذلك من الاغذية وشراب الاسطوخودوس نافع من وجع العصب والرعشة فاما مداواة
الاختلاج فيكون شبيها بمداواة الرعشة التي تكون اسبابها باردة بعينها والتكميد بالاشياء المسخنة الملطفة **الباب
الثالث والثلثون في مداواة الحدبة** واما الحدبة فما كان حدوثه عن ضربة او سقطة فعلاجه رده وغمزه الى موضعه ونضده الشد
المقوية وشدها على ما ذكرته في باب العمل باليد في الموضع الذي ذكرت فيه اصلاح الخلع فاما ما يحدث من ذلك عن الخلط
الغليظ اللزج فمداواته يكون على مداواة الاسترخاء والفالج بالاشياء المسخنة المجففة بمنزلة المسوحات والاحمية واستفراغ
البدن من الخلط البلغمي قبل ذلك فاما ما يحدث عن رياح تحتقن في خرز الفقار فمداواته بشرب ماء الاصول بدهن الخروع
والاضمدة المحللة للرياح فاما ما يحدث منها عن ورم حدث في عصب الصلب فعلاجه مداواة ذلك الورم على ما ذكرت في مداواة
الاورام اذ قد شرحت وبينت مداواة العلل العارضة للدماغ والنخاع فانا نشرع الان على ذكر مداواة العلل الحادثة في
اعضاء الحس وابتدي منه بمداواة علل العين **الباب الرابع والثلثون في مداواة الرمد** فاما مداواة الرمد فقد كنت ذكرت
فيما تقدم من قولي في النحو والاقاويل ان الرمد ورم حار يعرض للطبقة المسماة الملتحمة فقد ينبغي لذلك ان نسلك في علاجه الطريق
المسلوك في علاج الاورام الحارة من استفراغ البدن بالفصد والدواء المسهل واستعمال الادوية الرادعة والمحللة الا
ان العين لما كانت عضوا ذكي الحس لم يجز ان تستعمل فيها ادوية قوية ولا يورد عليها الادوية الكثيرة دفعة فانا متى فعلنا ذلك تاذت
به والمت منه ولم ينتفع به واذا كان الامر كذلك فينبغي ان تعرف فان كان الرمد من النوع الاول وهو الذي حدوثه من الاسباب
البادية اعني من حر الشمس والغبار والدخان فانا نزيله اولا بزوال تلك الاسباب وباستعمال الاشياء الباردة المقوية للعين
بمنزلة الضماد بخرقة مبلولة بماء ورد وشيء يسير من كافور او يكحل بالمرود الكافوري المعمول من التوتيا الكرماني والرفيق النافع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1